الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي أداة فعالة لنقل الفكر والأراء في الميدان الدولي، وهي اللغة التي يستخدمها العرب في التعبير عن أغراضهم، ثم وصل إلينا عن طريق النقل وحفظ القرآن والأحاديث النبوية ومن منثور العرب.[1] وقال الدكتور أحمد هداية الله زركشي أن اللغة العربية هي لغة الجنة، لماذا سمي باللغة الجنة؟ لأنها أقرب اللغة إلى سام بن نوح، ولغة سام بن نوح أقرب اللغة إلى لغة نوح، ولغة نوح أقرب اللغة إلى لغة آدم، والله علّم آدم اللغة العربية منذ أن كان في الجنة. ولقد اختارها الله كلغة وحيه القرآن، لأن أقوى وأغنى اللغات بالإضافة إلى مميزات أخرى دون سائر اللغات في العالم. فتعليم اللغة العربية وتعلمها عند المسلمين عبادة بجانب الأهداف الأخرى كنشر الدين وتعرف اللغة العربية بلغة الإسلام وبها نزل القرآن الكريم.[2]

تعد اللغة العربية إحدى اللغات السامية المشهورة منذ القديم، وكانت اللغة العربية هي لغة عاد وثمود وجَد يس وجرُهم وكانت منتشرة في اليمن، والعراق، وبلغت النضج والسموم والكمال حينما استقرت في الحجاز. فقال أحد شيخ الإسلام وهو ابن تيمية أن اللغة العربية من الدين ومعرفتها واجب. فهم الكتاب والسنة واجب، لأنهما جزء من الدين، ولا يفهمان إلا بفهم اللغة العربية، فلايتم الواجب

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[1] مصطفي الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، (بيروت: الدار النموذجية، ١٩٩٣)، ص. ١.

[2] أحمد هداية الله زركشي، **المحاضرة في مادة بناء مناهج التعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها** (غرفة المحاضرة كلية الدراسات العليا بجامعة دار السلام كونتور، ٢٠٢٤).

إلا به فهو واجب. إذن صارت معرفتها وفهمها ضرورة لكل مسلم من أجل إقامة شعائر التعبدية وتلاوة القرآن الكريم الذي أنزله الله باللغة العربية وجعله الله مصدر الحياة.[٣]

واللغة العربية لها أربع مهارات التي لابد اتقان فهمها. والمهارات المقصودة تسمى بمهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. المهارات الأربعة تنقسم إلى قسمين، وهي المهارات الاستقبالية والمهارات الإنتاجية. والمهارات الاستقبالية تتكون من مهارة الاستماع ومهارة القراءة. فصارت هاتين االمهارتين أداة الإنسان لتناول المعلومات والخبرات. وأما المهارات الانتاجية تتكون من مهارة الكلام ومهارة الكتابة. هاتين المهارتين أداة الإنسان لبث الرسالة.[٤] وكل مهارات ترتبط بعضها بعض وتؤثر المهارة الواحدة في مهارة الأخرى والعكس.

فالقراءة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية ولها دور مهم لنيل المعارف، لأن القراءة مفتاح العلوم.[٥] ويتعلم الإنسان كثيرا من العلوم الأخرى من خلال القراءة، فكانت القراءة سبيلا إلى المعرفة، وهي أيضا أداة لاكتساب الخبرات المختلفة، وأداة لتطور الفكر. فالقراءة هي عملية فكرية عقلية ترمي إلى فهم المقروء أو عملية ميكانيكة بسيطة تشمل على نطق الرموز وتركز على الإدراك البصري، فهمها

---

[٣] الشيخ عائض بن عبد الله القرني، **أهمية اللغة العربة،** الطبعة الأولى (الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٢)، ص. ٩.

[4] Ida Suryani Wijaya, Luluk Humairo Pimada, *Ta'lim al-Imla' bi Al-Wasit al-Muta'addidah li Tarqiyyah Maharah al-Kitabah fi al-Lughah al-Arabiyah*, Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 11, No. 2, 2019, p. 320-339.

[٥] عبد الله بن جار الله، **أهمية القراءة وفوائدها،** (د.س) ص. ٥.

وتحليلها وتفسيرها والتفاعل معها.[٦] ومن هذه التعريفات، لاحظ الباحث بأن لا تزال القراءة من أهم الوسائل التي تساعد الفرد في الإعداد العلمي، لأنها جزء مهم في حياة الناس.

وقد أنزل الله القرآن الكريم إلينا متواترا ومبتدئا بقول الله تعالى (اقرأ)، كلمة (اقرأ) تعتبر بأن مفتاح باب العلم هو القراءة. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ (١) خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْاَكْرَمُ (٣) الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥).[٧] هذه الآية تدل للناس على الأمر بالقراءة، ويعقب الأمر أن الرب أكرم. فكان هنا اجتماع بين القراءة وكرم الرب، أي أنهما اقترنا في مكان واحد.[٨]

وخلاصة القول أن القراءة تفيد الفرد في حياته، فهي توسع دائرة خبراته، وتفتح أمامه أبواب الثقافة، والقراءة أيضا تحقق السلية والمتعة، وتهذب مقاييس التذوق، وتساعد في حل المشكلات، كما تسهم في الإعداد العلمي، وتساعده في التواقف الشخصي والإجتماعي.

رب المؤسسات التعليمة الإسلامية في إندونيسيا يهتمون بتعليم اللغة العربية، وجامعة دار السلام كونتور هي إحدى الجامعات الإسلامية في إندونيسيا التي تعتبر رائدا في مجال نشر اللغة العربية. فتلزم جامعة دار السلام جميع الطلاب الاستعاب والسيطرة بالثروة اللغوية الجيدة لجميع المجالات خصوصا في اللغة العربية. حيث

---

[٦] عبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٢)، ص. ٥٧

[٧] القرآن الكريم، العلق، ١ - ٥.

[٨] جودت سعيد، **إقرأ وربك الأكرم**، الطبعة الثانية (بيروت، دار الفكر، ١٩٩٣)، ص. ٢٤.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

قامت هذه الجامعة بدور ريادي في الإشراف على تعليم اللغة العربية، وذلك من خلال إعداد المناهج الدراسية لها، وإقامة الدورات والمحاضرات والمخيمات العربية واللغوية، كما شاركت ونظمت مجموعة من المؤتمرات التي تهتم بتعليم اللغة العربية، سواء كان في داخل إندونيسيا أو خارجها.[٩]

تتميز هذه الجامعة عن غيرها من الجامعات الأخرى في إندونيسيا بنظامها الداخلي المتكامل، وكما أنها تتميز باستخدام اللغة العربية والإنجليزية للتدريس والتخاطب بين الطلاب والمدرسين وكتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية، والندوة العلمية داخل قاعات المحاضرة.[١٠]

وقد جاءت الطلاب في هذه الجامعة من المؤسسة المختلفة في إندونيسيا أو خارجها، منهم من تخرج في المعاهد الدينية الإسلامية، ومنهم من درسوا في المدارس العامة. ليس كل من التحقق بهذه الجامعة لديهم قدرة أو كفاءة اللغة العربية الجيدة، ولاسيما من تخرج في غير المعاهد الدينية. نظرا إلى قدرتهم المختلفة، فتلزم الجامعة الاشتراك في الفصل الدراسي الإضافي للحصول على مهارة قراءة الكتب العربية والقدرة على فهم القرآن والأحاديث النبوية والمواد العربية الأخرى حسب أقسامهم وكلياتهم. وجعلت الجامعة هذا الفصل الدراسي حسب مستوى كفاءاتهم اللغوية، خاصة لطلاب الجدد.

تتمثل رؤية جامعة دارالسلام كونتور في أن تصبح مركزًا لدراسة لغة القرآن الكريم ومركزًا لتأهيل العلماء الذين يتقنون اللغة العربية. تماشيًا مع هذه المهمة،

---

[٩] جامعة دار السلام كونتور، **البيان الموجز عن جامعة دار السلام كونتور**، (سيمان فونوروكو: ٢٠١٥ م)، ص. ٢-٤.

[١٠] **المرجع نفسه**، ص. ٢ - ٤.

قرر رئيس جامعة دار السلام كونتور في بداية العام الدراسي ٢٠٢٤، تنفيذ برنامج دراسي في اللغة العربية يهدف إلى تعزيز كفاءة الطلاب الجدد في إتقان اللغة العربية. يتطلب هذا البرنامج الجديد تغييرات كبيرة في نهج تدريس اللغة العربية، حيث يتم تحويل التعليم في الصف إلى مادة إلزامية ضمن البرامج الأكاديمية والكليات إلى تعليم اللغة العربية بناءً على مستوى إتقان الطلاب، من المستوى A1 إلى C2 وفقًا لمعايير الإطار الأوروبي المرجعي للغات (CEFR). وبالنسبة لتعليم اللغة العربية، يتم تنفيذ ذلك بناءً على نتائج اختبارات تحديد المستوى التي تُعقد في بداية العام الدراسي.[١١]

تعمل هذه البرامج التطويرية على تنفيذ مشاريع وتحديات جديدة لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور، خاصة بالنسبة لعمادة تطوير المهارات اللغوية (DPB) وقسم تعليم اللغة العربية على مستوى البكالوريوس والماجستير. وإحدى القضايا الأساسية هي الحاجة إلى تطوير وتكييف المناهج الدراسية والمواد التعليمية بما يتناسب مع مستويات إتقان أو كفائة الطلاب.[١٢]

تعتبر المواد التعليمية من أهم عناصر التعليم، وهي مكملة لعناصر التعلم الثلاثة وهي المعلم والمتعلم والمادة التعلمية.[١٣] فالمواد التعليمية لها دور عظيم في العملية التعليمية. وترجع أهميتها في تمكين الطلاب من توظيف معلوماتهم باللغة

---

[11] DPB. Maklumat Direktorat Pengembangan Bahasa Universitas Darussalam Gontor, Tentang Perubahan Mata Kuliah IELTS dan TOAFl, 2024, p. 1

[12] Rektor Universitas Darussalam Gontor, Nomor 146 Tentang Pemberlakuan Tes Kompetensi Bahasa Arab dan Inggris Mahasiswa Program Sarjana dan Pascasarjana Universitas Darussalam Gontor, p. 1-2

[١٣] أحمد مرادي، **إعداد مواد اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية وتأليفها**، دورية التربية، العدد السادس، ٢٠١٧، ص. ١٠٨.

العربية سواء كان المفردات والتراكيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة،[١٤] فهي عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية.[١٥] فعملية إعداد المواد التعليمية لها دور كبير نحو نجاح العملية التعليمة.[١٦]

وبعد إجراء دراسة تمهيدية حول الفصل للطلاب المستوى A2 بجامعة دار السلام كونتور، ناقش الباحث مع بعض المحاضرين المسؤولين في مركز اللغة عن مجال تعليم اللغة العربية خاصة لمادة مهارة القراءة لطلاب المستوى A2 أي لأغراض خاصة وهو الأستاذ أنهار، ثم ناقش الباحث به عن المشاكل الموجودة في هذا الفصل، وهي المشكلة التي تواجهها الطلاب في اكتساب مهارتهم اللغوية خاصة في مهارة القراءة، وأيضا فيما احتاج الطلاب من الكتاب المقرر حصوصا لطلاب الفصل المستوى A2 بجامعة دار السلام كونتور، والمستوى الأخر أيضا، لم يتم تصميم المواد التعليمية الخاصة لكل مستوى.

وبعد مقابلة الباحث ببعض الطلاب المستوى A2 عرف الباحث أنهم يواجهون صعوبة في تعلم مهارة القراءة لمستواهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن ضيق الوقت لدراسة كل نص داخل الفصل يدفعنا للبحث عن مراجع إضافية للتعلم الذاتي. وأيضًا، في

---

[١٤] رشدي أحمد طعيمة، **دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية** (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص. ٣٠٥.

[١٥] محمود كامل الناقة، **الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده- تحليله - تقويمه** (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣) ص. ٢٧.

[16] Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif...*, p. 23

تعلم مهارة القراءة، لا نملك كتابًا دراسيًا أو مرجعًا خاصًا لدعم عملية التعلم في هذا المستوى.

ويرجع سبب هذه الصعوبة إلى عدم وجود المواد التعليمية المطبوعة باللغة العربية والذي يتوافق مع هذا المستوى، رغم أن طلاب هذا المستوى يحتاجون إلى قراءة المقالات والأبحاث العربية التي تحتوي على المعلومات حول حياتهم الآن، وليس بمجرد المقالات العامة بل إنها لابد من أن تناسب بقدرة الطلاب في مستواهم. نظرا أن المدرس استخدم تدريسه في ذالك الفصل بالكتاب سلسلة متكاملة، وهذا الكتاب التعليمي تتكون من المقالات والتدريبات. ولكل مستوى في هذا الفصل تستخدم بهذا الكتاب التعليمي، المستوى A1 كانت أو المستوى C2.[١٧]

ومن هذا البيان لاحظ الباحث أن لكل المستوى في هذا الفصل عدم وجود كتاب تعليمي خاص. كما عرفنا أن الكتاب التعليمي يكون مصدرًا ومرجعا أساسيًا لتعلم الطلاب. فالكتاب التعليمي أحد الوسائل التعليمية التي تساعد في عملية التعلم والتعليم، ويعتبر مؤشرًا من مؤشرات الرقي ومظهر من مظاهر التطور والتقدم بين الشعوب.[١٨] إذن الكتاب الذي يستخدمه المدرس في التدريس لم يكن مناسبا، بسبب الكتاب التعليمي ليس حسب المستوى. والتحديات في المواد التعليمية يجب أن تُعالج بشكل صحيح. ووفقا لتوصية ولانداري تعتقد أن تطوير

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٧] نتيجة المقابلة بمعلم مهارة القراءة لطلاب المستوى A2 بجامعة دار السلام كونتور.

[١٨] رشدي أحمد طعيمة، **دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية**.....، ص. ٢٧-٢٨.

المواد التعليمية ضروري عندما تكون المواد المستخدمة غير فعالة ولا تستطيع المساعدة في تحقيق تعليم مثالي.[١٩]

وأظهرت نتائج اختبارات تحديد المستوى أن ٢٩٪ من الطلاب الجدد في المستوى A2، مما يدل على أن غالبية الطلاب لا يزالون في مرحلة الأولين في إتقان اللغة العربية، خصوصًا في المهارات الاستقبالية مثل القراءة والاستماع.[٢٠] لذلك، هناك حاجة إلى تطوير المناهج الدراسية والمواد التعليمية تتناسب مع احتياجات وخصائص المتعلمين في هذا المستوى.[٢١] يعتبر تطوير المواد التعليمية المناسبة للمستوى A2 أولوية قصوى لضمان أساس قوي لاستمرارية تعلم اللغة العربية في المستويات التالية.

الرسم البياني الرقم (١.١)

نسبة درجات لغة الطلاب الجدد بجامعة دار السلام كونتور

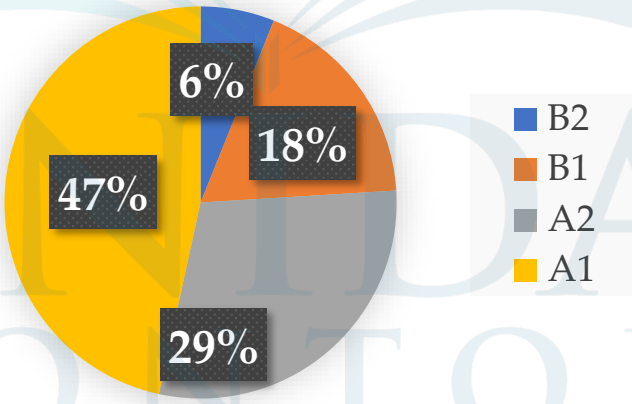

[19] Agri Wulandari, I Wayan Dasna, and Surjani Wonorahardjo, *The Effectiveness of Contextual-Base Intructional of Elements of Group 15 Inorganis Chemistry*, JPP (Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran), Vol. I, No. 26, 2019, p. 28-35.

[٢٠] الوثائق المكتوبة من مكتبة عمادة تطوير المهارة اللغوية بجامعة دار السلام كونتور

[21] Ihwan Mahmudi, N. Naqiyah, Alif Cahya Setiyadi, *The Influence of High Order thinking Skill (Hots) Based Questions on Arabic Language Learning Outcomes of Madrasah Tsanawiyah Students*, At-Ta'dib, Vol. 2, No. 18, 2024, p. 49 – 70.

بناءًا على المشاكل المذكورة للطلاب الجدد، يجب تطوير المواد التعليمية مع مراعاة مستوى تفكيرهم، ومهاراتهم اللغوية، وجوانبهم النفسية. وأيضا من المتوقع أن يسهم تطوير الكتاب التعليمي الذي يركز على تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب بشكل كبير في زيادة كفاءاتهم الأساسية في اللغة العربية. سيكون هذا الكتاب التعليمي أداة مهمة في تحقيق أهداف التعلم الفعالة والمستدامة. وإحدى الحلول هي تطوير المواد التعليمية للغة العربية تعتمد على الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR). يُعترف بهذا الإطار دولياً كمرجع لتعلم اللغة. يصف الإطار قدرات اللغة على مقياس من ست نقاط، من A1 للمبتدئين إلى C2 لأولئك الذين يتقنون اللغة تماماً.[٢٢]

اختار الباحث الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR) كأساس لتصميم المواد التعليمية يرجع لعدة أسباب: أولا، أن (CEFR) يوفر إطاراً واضحاً ومعترفاً به في أوروبا، ويتضمن المناهج الدراسية، والمقررات، والاختبارات، والكتب التعليمية، وغيرها. يشرح بشكل شامل ما يجب على متعلمي اللغة معرفته ليتمكنوا من استخدام اللغة في التواصل، وكذلك المهارات التي يجب عليهم إتقانها. ثانيا، يحتوي على معايير كفاءة مقسمة إلى مستويات مختلفة تتناسب مع مستوى قدرات المتعلمين. وثالثا، يحتوي على أدوات تقييم وتقيس مدى إتقان الطلاب للغة العربية، ويقدم طرق تقييم تتناسب مع مستوى تطور المتعلمين.[٢٣]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[22] Habibur Rohman, Faiq Ilham Rosyadi, *Development of Arabic teaching Materials Based on the Common European Framework of Reference (CEFR) to Improve Students' Arabic Language Skills,* al Mahira Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 7, No. 2, Desember 2021, p. 165.

[23] Government of Saskatchewan Ministry of Education, *„A Guide to Using the Common Framework of Reference (CEFR) With Learners of English as an Additional Language (EAL)*, October, 2012, p. 1–95.

رأى حبيب الرحمن وأصحابه في البحث العلمي على الموضوع تطوير المواد التعليمية للغة العربية وفق للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات لترقية مهارات الطلاب في اللغة العربية هي فعال وصالح وأيضا إعطاء الحالة الإيجابية في ترقية مهارات الطلاب للغة العربية.[٢٤] وأيضا عند حميرة طه وأصحابه في بحثه على الموضوع تطبيق الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات باستخدام الكتاب العربية بين يديك بمعهد منبع الصالحين جريسيك هي فعال وصالح في تنظيم المنهج الدراسي الكامل وكذالك يساعد المدرسيون في تقييم تطور مهارة الطلاب.[٢٥]

فمن هذا المنطق، يرى الباحث أنه من الضرورة تصميم الكتاب التعليمي الخاص لطلاب المستوى A2 في هذه الجامعة تسهيلا على مدرس اللغة العربية في العملية التعليمية ومساعدًا لهم في الوصول إلى الأهداف المنشودة، وترقية مستوى اللغة العربية لدى الطلاب. منطلقا من هذه كلها فعنوان البحث: **تصميم المواد التعليمية لمهارة القراءة وقفا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR) لطلاب المستوى A2 بجامعة دار السلام كونتور.**

يُتوقع أن يشكل هذا البحث حلًا ملموسًا للتحديات المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية والمواد التعليمية، وأن تكون خطوة أولى نحو تطوير المواد التعليمية للمستويات التالية في المستقبل. وبالتالي، ستتمكن جامعة دار السلام كونتور من

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[24] Habibur Rohman, Faiq Ilham Rosyadi, *Development of Arabic teaching Materials Based on the Common European Framework of Reference (CEFR) to Improve Students' Arabic Language Skills…….*, p. 181.

[25] Humyro Toha, Moh. Ainin, Muassomah, *Implementasi CEFR Dalam Pembelajaran Bahasa Arab dengan Kitab Arabiyah Baina Yadaik di Pondok Pesantren Mambaus Sholihin Gesik*, JALIE: Journal of Applied Linguistics and Islamic Education, Vol. 07, No. 01, Maret 2023, p. 145.

تنفيذ برنامج تطوير اللغة العربية بشكل أكثر فعالية، وأن تصبح مركزًا لدراسة لغة القرآن الكريم وتأهيل العلماء الذين يتقنون اللغة العربية.

ب. مشكلة البحث

مؤسسا على خلفية البحث السابقة، حدد الباحث بحثه فيما يلي:

١. ما مواصفات المواد التعليمية لمهارة القراءة وقفا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR) لطلاب المستوى A2 بجامعة دار السلام كونتور؟

٢. هل المواد التعليمية لمهارة القراءة وقفا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR) صالحة لطلاب المستوى A2 بجامعة دار السلام كونتور؟

٣. هل المواد التعليمية لمهارة القراءة وقفا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR) فعالة لطلاب المستوى A2 بجامعة دار السلام كونتور؟

ج. أهداف البحث

والأهداف التي أراد الباحث الوصول إليها من خلال هذا البحث هي:

١. الكشف عن مواصفات المواد التعليمية لمهارة القراءة وقفا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR) لطلاب المستوى A2 بجامعة دار السلام كونتور؟

٢. معرفة صلاحية المواد التعليمية لمهارة القراءة وقفا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR) لطلاب المستوى A2 بجامعة دار السلام كونتور؟

٣. معرفة فعالية المواد التعليمية لمهارة القراءة وقفا وقفا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR) لطلاب المستوى A2 بجامعة دار السلام كونتور؟

ح. أهمية البحث

وبعـد بذل الجهد في كتابة هذا البحث يتمنى الباحث أن يأتي بحثه بالمنافع الكثيرة خاصة لنفس الباحث وعامة للمهتمين بهذا العلم يعني في تعليم المهارة اللغوية، وتتجلى أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. **الأهمية النظرية**

أ) لتكون نتيجة هذا البحث زيادة المعلومات للباحث خصوصا وعموما للقارئين في نظريات حول تطوير المواد التعليمية لمهارة القراة وقفا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR).

ب) لتكون نتيجة هذا البحث إسهاما في المجال العلمي وخصوصا في مجال تعليم مهارة القراءة.

٢. **الأهمية التطبيقية**

أ) للباحث: أن يكون هذا البحث تدربيا وخبرة مفيدة في تطوير المواد التعليمية، خاصة لمهارة القراة وقفا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR) لطلاب الفصل المستوى A2 بجامعة دار السلام كونتور.

ب)للباحث في المستقبل: أن يكون هذا البحث مرجعا للباحثين القادمين والباحثين الآخرين في المستقبل الذين سيبحثون عن قضية تصميم المواد التعليمية لمهارة القراءة وقفا بالإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR)

ج) للجامعة: أن يسهم هذا البحث في تنمية العملية التعليمية، عامة للغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ه. حدود البحث

ولتوضيح المشاكل التي سيقوم الباحث تحليله، يعقد الباحث تحديد العناصر التالية:

١. الحدود الموضوعية

حدد الباحث موضوعه على تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة وقفا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR) لطلاب الدراسة الإضافية المستوى A2 بجامعة دار السلام كونتور.

٢. الحدود المكانية

حدد الباحث مكان البحث لهذا البحث في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو خصوصا لطلاب المستوى A2 بجامعة دار السلام كونتور.

٣. الحدود الزمانية

ويقتصر زمن هذا البحث على العام الدراسي الجاري في جامعة دار السلام كونتور ألا وهو العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

و. تحديد المصطلحات

حدد الباحث المصطلحات المستخدمة في هذا البحث لتوضيح الفهم، وهي كما يلي:

١. التصميم

التصميم هو عملية تخطيط وإنشاء شيء جديد، سواء كان منتجًا، أو خدمة، أو تجربة، أو حتى نظام. يتضمن التصميم التفكير الإبداعي والتحليل

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

المنهجي لخلق حلول تلبي احتياجات معينة. يمكن أن يشمل التصميم مجالات متنوعة

٢. المواد التعليمية

ويقصد الباحث بالمواد التعليمية هنا هي المواد التعليمية المطبوعة التي تتكون من مجموعة المعلومات والأخبار والحقائق التربوية للمدرسين أو الطلاب في تنفيذ العملية التعليمية، وفيه التدريبات في ضوء الأهداف المقررة.

٣. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على فهم وتحليل النصوص المكتوبة. تتضمن هذه المهارة عدة جوانب، منها:

أ) التعرف على الكلمات هو القدرة على التعرف على الكلمات وقراءتها بشكل صحيح.

ب) الفهم الشامله هو فهم المعاني العامة والتفاصيل الدقيقة للنص.

ج) التحليل والتفسير هو القدرة على تحليل النصوص واستنتاج الأفكار والمشاعر الكامنة.

د) التركيز والانتباه هو القدرة على التركيز على النص لفترات طويلة دون تشتت.

وتعتبر القراءة هي مهارة أساسية في التعلم، حيث تساهم في تطوير التفكير النقدي وتعزيز المفردات والمعرفة.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٤. الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR)

الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR) هو نظام يستخدم لتقييم مستوى الكفاءة اللغوية في اللغات الأجنبية. تم تطويره من قبل المجلس الأوروبي، ويعتبر أداة معيارية تساعد في تحديد المهارات اللغوية للأفراد بشكل موحد

٥. المستوى A2

المستوى A2 هو يمكنه فهم العبارات الأساسية والتواصل في المهام اليومية.

ز. هيكل البحث

نظم الباحث في كتابة هذا البحث في الأبواب الآتية

الباب الأول : يحتوي على مقدمة البحث حيث تتضمن على خلفية البحث ومشكلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة، وفرضية البحث ثم تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : يحتوي على الصورة الموجزة عن المواد التعليمية وتصميمها، ومهارة القراءة، وكذلك النظريات في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. والنظريات في المواد التعليمية وتصميمها هي مفهومها، وأنواعها، وأهميتها، ودورها، وأهداف إعدادها، وأسسها، وخصائصها الجيدة، وكذلك معنى تصميم المواد التعليمية وخطوات تصميمها. أما النظريات في مهارة القراءة هي مفهومها، وطبيعة عمليتها، وأنواعها وأهمية تعلمها،

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

وأهداف تعليمها، ووظائفها، ومهاراتها، وطرق تعليمها، وخطوات تعليمها، ومستويات تعليمها، ومراحل تعليمها، وخصائص مادتها، والاختبارات في تعليمها، وتوجيهات في تدريسها، وكذلك مشكلات تعليمها. أما النظريات في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة هي مفهومه، وأهميته، وخطوات إعداد برنامج له، وكذلك عن المشكلات فيه. وكذالك النظريات في مفهوم الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات وأهدافها وأهميتها وأغراضها ومستوياتها.

الباب الثالث : يحتوي على منهج البحث المستخدم فيه ومجتمع البحث وعينته، واسلوب اختيارها، ومتغيرات البحث وأدوات البحث، ومصادر البيانات، وأسلوب تحليل البيانات وكذالك مراحل تنفيذ الدراسة.

الباب الرابع : يحتوي على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

الباب الخامس : يحتوي على خاتمة البحث ويتكون من النتائج البحث التي حصل عليها الباحث في بحثه ثم التوصيات والاقتراحات.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR